

- وهل تعتقد بأن هناك اغنية لبنانية حقيقية؟ وأنا أقصد أن هناك من يغني باللهجة اللبنانية وهو ليس لبنانياً وبالتالي فإن الروح للأغنية اللبنانية غير حاضرة كما أنني اعتقد بأن تراث الاغنية اللبنانية غني وعميق والذي ابداع فيه عاصي الرحباني الذي حافظ على الهوية اللبنانية.

\* براك ماذا يحدث للأغنية العربية؟

- هناك امران مهمان: اولاً، اننا نعيش في عصر مختلف عما كنا عليه في السابق وربما هو شيء عادي لان الحياة ثمر بمرآة تضم مجموعة من الابداعات العلمية والفنية والثقافية لذا تجد الناس في مرحلة ما باتت تميل نحو القراءات الفلسفية ثم الدينية ثم الرواية او القصة او الشعر والامر نفسه ينطبق على الفن والموسيقى او السينما وفجأة تجد الناس يهجرون السينما.

\* ما الحل؟

- الحلول كثيرة و عملية مشتركة والفنان لا يستطيع ان يقوم بتقريف المنتج الذي تذهب أمواله في غير محلها، كما ان الاموال الطائلة باتت تذهب الى فنانين جهلاء وبات المعيار السائد للأسف هو ظهور فنانة جميلة على المسرح ويتم تسويقها اعلامياً فتبدو انها نجمة وهي بعيدة كل البعد عن مفهوم الفنانة الحقيقية.

\* وهل خدمت القنوات الفضائية الفن؟

- التلفزيون سلاح ذو حدين «إيجابي وسلبي» والمسألة تعتمد على اسلوب توظيفه لخدمة الفن ففي السابق كنا نستمع الى ام كلثوم من الراديو وقتها لم يكن هناك تلفزيون فأحبها الناس دون رؤيتها ثم جاء التلفزيون ليخدم الفن والفنان بصورة جيدة خاصة في عملية انتشار الفنان عبر القنوات الفضائية وبات يصل الى مشاهدين بعيدين كل البعد عنه، إلا ان التصوير بطريقة الفيديو كليب بات يؤثر سلباً على الاغنية..

\* لماذا يتجنب الكثير من الفنانين غناء القصيدة؟

- لان غناها صعب جداً ولانه يكشف ضعف لغتهم العربية فمن يريد غناء الشعر الفصح عليه ان يجيد القراءة تحويلاً ومخارج الحروف يجب ان تكون سليمة وعليه ان يعرف المقامات وبعض الملحنين لديه لحن لقصيدة الا انه لا يجد من يغنيها من الفنانين.

دراسة

\* ما أهمية دراسة الموسيقى للفنان؟

- اشعر اني فنانة جاهلة ان لم أكن دارسة للفن ولقد بدا اهتمامي بالفن منذ ان كنت صغيرة اذ كنت اسمع الاغنيات بشكل جيد وانتقدها وتطور اهتمامي بالموسيقى الى ان درست الموسيقى اكايميياً.

\* يلاحظ اهتمامك وتقديرك لأعضاء الفرقة الموسيقية وهذا ايجابي لكن ما سببه؟

- بالطبع فهو لاء مبدعون ففي وقت التقسيمة اغضب من الفنان الذي يقني مع العازف عندما يعزف منفرداً في الوقت الذي تجدني فيه أفق جانباً كي يرى الجمهور العازف فهو موسيقي دارس ولديه خبرته وابداعه وما وفوقه جانباً الا احتراماً للفن وللموسيقى العربية فأعطي العازف حقه وأنظر اليه واسمعه واصفق له مثلي مثل أي مسمتع.

ريية

\* ينظر البعض الى الوسط الفني بنوع من الريبة؟

- المفذانة هي التي تفرض احترام الجمهور لها وذلك من خلال نظرتها وحركاتها على المسرح، حيث انه من خلالها يدرك الجمهور حالة تلك الفنانة ان كانت قد جاءت كي تغني، او لامر اخر. وبالنسبة لي فأنني مع دخولي الى المسرح اركز على الكلمات والالحن وعلى الاداء ولذلك لا يجرق اي شخص أن يقدم على أي تصرف.

\* ما أهمية الغناء بالنسبة لك؟

- لك ان تتخيل السعادة الكبيرة التي تغمرني كلما قمت بالغناء، حيث ان كل مشاعري وأحاسيسي وروحي تشاركني الغناء وهذا الامر يشعرنني بالسعادة والالاق وما أن أنتهي من الغناء حتى اشعر بالذنب لانني كنت أعيش في حالة فرح وانتهى باتنهاي من الغناء.

\* وهل خدمت التقنيات الحديثة الفنان؟

- ارفض التقنيات الحديثة من حيث تسجيل الايقاع ثم اللحن على افراد ثم يأتي الفنان لتركيب الصوت فذلك الامر يقتضي على روح الابداع، ولهذا تجدني احرص على وجود كل الفرقة الموسيقية أثناء التسجيل كي يكون الاحساس حاضراً، واكرر انني قمت بالتسجيل ذات مرة وأثناء التسجيل اندمج احد أعضاء الفرقة وصاح قائلاً «اد» وكأني مهندس الصوت سوف نقطع تلك الكلمة فقلت له لا.

\* ما الذي يحدث للأغنية المصرية؟

- لمصر مكانة فنية كبيرة وقد مرت مصر بحقبة ذهبية حيث كان لديهم مجموعة من المبدعين على مستوى المطربين والملحنين والشعراء اضافة الى الموسيقيين الموهوبين ناهيك بالبيئة والدولة التي تشجع الابداع،